Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووافى ميعاد ذهابه إلى الديوان ، فخرج وهو مشغول بقصة حياته ، ومرت الساعات وهى فى تفكير عميق ، حتى إذا ما انتهى من عمله الحكومى ، عاد إلى بيته مسرعا ، ودخل فراشه ليستريح قليلا ، ولكن لم تهدأ له خالجة ، و لم تغمض له عين ، كانت الأفكار تتزاحم فى رأسه ، والمشاعر تضغط على صدره ، وتلح عليه فى إصرار وعناد ، فلم يجد مفرا من مغادرة فراشه ، والدخول إلى مكتبه ، ليفرج عن أفكاره ، وينفس عن مشاعره التى كانت تضنيه .

وكرت الأيام وهو مسترسل فى الكتابة ، وفى يوم جاءته زوجه وقالت له :

ـــ إنى ذاهبة لأعود أمى .

ـــ ماذا بها ؟

ـــ جاءتنى خادمتها ، وأنبأتنى أنها مريضة .

فقال لها وهو يحدق فى الورق المنشور أمامه :

ـــ تفضلى .

فقالت له فى تحريض :

ـــ هل تأتى معى ؟

وهم بأن يعتذر ، ولكنه لم يشأ أن يغضبها قبل أن يموت ، فقال لها :

ـــ وهل فى ذلك شك .

وراح يرتدى ملابسه ، وخطر له خاطر ، فغمغم : يا للعجب ! ميت يعود مريضا !

وانطلقا حتى إذا دخلا على المريضة ألفيا حجرتها تغص بالزوار ، فاتجها إليها ، وسلما عليها ، ثم قعدا مع القاعدين . وأدار عينيه فى المكان ، فرأى